اقتفوا بما في الكتاب والسنة ثم سلفنا فمن قال بقول جهم فقد فارق
الجماعة لانه وصفه بصفة الأشيا وقال عباد بن العوام قدم علينا
شريك بن عبد الله فقلنا ان قوما ينكرون هذه الاحاديث ان الله
ينزل الى السماء الدنيا والروية وما اشبه هذه الاحاديث فقال
انما جاءت بهذه الاحاديث من جاء بالسنن في الصلاة و
الزكاة والحج وانما عرفنا الله تعالى بهذه الاحاديث فهذه
جملة مختصرة من القران والسنة واثار من سلف فالزمها وما كان
مثلها مما صح عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وصالح سلف
الامة ممن حصل الاتفاق عليه من خيار الائمة ودع اقوال من كان
عندهم محتقرا مهجورا مبعدا مدحورا مذموما ملوما
وان اغتر كثير من المتاخرين باقوالهم وجنحوا الى اتباعهم فلا
تغتر بكثرة اهل الباطل فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار
الا واحدة وفي رواية قيل فمن الناجية قال ما انا عليه اليوم واصحابي
رواه جماعة من الائمة واعلم رحمك الله تعالى ان الاسلام واهله
اتوا من طوائف ثلاث فطائفة ردت احاديث الصفات وكذبوا
رواتها فهولاء اشد ضررا على الاسلام واهله من الكفار واخرى
قالوا بصحتها وقبولها ثم تاولوها فهولاء اعظم ضررا من الطائفة
الاولى والثالثة جانبوا القولين الاولين واخذوا بزعمهم ينزهونها
وهم يكذبون فاداهم ذلك الى القولين الاولين وكانوا اعظم ضررا
من الطائفتين الاولتين فمن السنة اللازمة السكوت عما لم يرد
فيه نص عن الله ورسوله او يتفق المسلمون على اطلاقه وترك

التعرض له

التعرض له بنفي واثبات وكما لا يثبت الا بنص شرعي كذلك لا ينفى
الا بدليل سمعي نسأل الله سبحانه ان يوفقنا لما يرضيه من القول و
العمل والنية وان يحيينا على الطريقة التي يرضاها ويتوفانا عليها و
ان يلحقنا بنبيه وخيرته من خلقه محمد المصطفى واله وصحبه و
يجمعنا معهم في دار كرامته انه سميع قريب مجيب وكل حديث لم
نضفه الى من اخرجه فهو متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم في
صحيحهما وتم بعون الله هذا المعتقد المرضي والله اسأل ان
يحيينا ويميتنا عليه انه سميع مجيب دعوة الداعي اذا دعاه والحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين الى يوم الدين
حرره الفقير الى الله الغني عما سواه عبد المحسن بن عبيد ال عبد المحسن
وذلك ١٦ ربيع اخر من سنة ١٣٦١ ختمها الله
بخير وعافية امين